هذا كتاب اهل السنة والجماعة

بسم الله الرحمن الرحيم

صنفه الشيخ الامام المفسر امير محمود بن سكاكي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على الضلالة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار روي عن
ابن عباس رضي الله عنه انه قال مذهب اهل السنة والجماعة تفضيل
الشيخين وحب الختنين والايمان بالقدرين وتوقير المقرونين
والمسح على الخفين والصلوة خلف امرين وفي الحديث من فارق
الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وعلامة من
كان على السنة والجماعة ان يكون على هذه الخصال التي اذكرها لكم
الاول ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بان الله تعالى واحد لا شريك له
ويؤمن بجميع صفاته التي وصف بها نفسه كلما هو كما وصف وكما
جاء في الاخبار ان جبرائيل عليه السلام سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان قال ما الايمان قد اتاه جبريل وكان في صورة اعرابي
فقال النبي عليه السلام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله
تعالى والجنة والنار وتؤمن بجميع ما امر الله به الثاني ان لا يشك
في ايمانه الثالث ان لا يقول بان الايمان يزيد وينقص الرابع

ان لا يقول

ان لا يقول بانا مؤمن ان شاء الله ولكن يقول بانا مؤمن حقا كما
قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا والاستثناء في الايمان بدعة
الخامس ان يعلم ان الايمان على الجارحين على القلب واللسان
فمن قال بان الايمان باللسان مفردا فهو كرامي مبتدع مخالف لكتاب
الله تعالى لان الله تعالى سماهم كافرين فمن قال بان الايمان باللسان دون
القلب فهو منافق كافر في كتاب الله تعالى لان الله تعالى ذكر المنافقين
فقال وما هم بمؤمنين فكل من اقر باللسان ولم يصدق بالقلب
يرتفع عنه السيف وحكمه حكم اهل الاسلام في الظاهر لانا لم نكلف
علم الضمائر وانما كلفنا علم الظاهر ولكنه في الحقيقة كافر فمن قال
بان الايمان بالقلب دون اللسان فهو جهنمي خبيث السادس
ان لا يخالف جماعة المسلمين ويكون معهم في الجمعة والجماعة
والاعياد والغزوات فمن لا يرى الجماعة حقا فهو رافضي او خارجي
السابع ان يصلي خلف كل بر وفاجر الثامن ان لا يكفر احدا من
اهل القبلة بذنب ومن قال ذلك فهو خارجي او حروري
التاسع ان يصلي على جنازة كل صغير وكبير من اهل القبلة ويؤمن
بالقدر ويرى ان تقدير الله تعالى بالخير والشر حق من الله تعالى
العاشر ان يعلم ان من قال بان الله تعالى لا يقدر المعاصي والكفر

فهو قدري ضال لا يجوز الصلوة خلفه الحادي عشر ان لا يخرج على
احد من المسلمين بالسيف بغير حق الثاني عشر ان يصلي خلف
كل امير بر وفاجر صلوة الجمعة والاعياد الثالث عشر ان يرى
المسح على الخفين حقا ومن لم ير المسح على الخفين حقا فهو
رافضي نجس الرابع عشر ان يعلم ان الايمان عطاء الله تعالى ولا يقدر
ان يؤمن العبد الا بتوفيق الله تعالى الخامس عشر ان يعلم ان القران
كلام الله تعالى غير مخلوق فمن قال انه مخلوق فهو كافر ومعتزلي ومن
قال انه وحي لا يقول مخلوق او غير مخلوق فهو بخاري او جهمي
ملعون مخذول السادس عشر ان يعلم ان افعال العباد وكسبهم
مخلوق الله تعالى فمن قال ان افعال العباد غير مخلوق الله تعالى فهو
معتزلي ومن قال ان العبد لا فعل له على الحقيقة فهو جبري
السابع عشر ان يؤمن بسؤال منكر ونكير في القبر الثامن عشر
ان يؤمن بعذاب القبر لان الله تعالى يعذب من يشاء بعدله من
خلقه في قبورهم فمن لم يؤمن بسؤال منكر ونكير وعذاب القبر
فهو جهمي او بخاري ملعون مخذول التاسع عشر ان يعلم ان دعاء
الاحياء للاموات وصدقاتهم منفعة عليهم ومن قال لا منفعة
لهم فهو معتزلي ملعون العشرون ان يؤمن بشفاعة النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكذلك بشفاعة غيره من الانبياء وكذلك
الصالحين لهم شفاعة يشفعون لاهل الكبائر الحادي والعشرون
ان يؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم عرج الى السماء ليلة المعراج
وقد راى ملكوت السموات والارض والجنة والنار وكان
في اليقظة لا في المنام فمن قال ان المعراج كان بيت المقدس فقد
ولم يعرج الى السماء فهو معتزلي الثاني والعشرون ان يرى الكتاب
حق الثالث والعشرون ان يرى الحساب حقا فالله تعالى يحاسب
عباده كما يشاء وهو سريع الحساب الرابع والعشرون ان يرى
الميزان حقا وهو ميزان له كفتان كل كفة مثل الدنيا يوزن فيها
اعمال العباد فمن انكر قراءة الكتاب والحساب والميزان فهو جهمي
الخامس والعشرون ان يعلم ان الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان
فمن قال انهما غير مخلوقتين او قال انهما تفنيان فهو جهمي خبيث
نجس السادس والعشرون ان يرى الصراط حق فمن انكره فهو جهمي
السابع والعشرون ان يبلغ ان يشهد للعشر المبشرة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة وزبير وسعيد وسعد وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن جراح رضي الله عنهم اجمعين الثامن والعشرون

ان لا يذكر الصحابة الا بالخير ولا يذكر مساويهم وكل امرهم الى الله تعالى
التاسع والعشرون ان يعلم ان خير الناس بعد النبي عليه السلام
في الامة ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم
اجمعين ومن قال بانه احد افضل من ابي بكر فهو مبتدع ضال
والمعتزلة يقولون ان عليا كان افضل من ابي بكر وعمر والرافضة
يلعنون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وكثيرا من الصحابة ويكفرونهم
وهم اخبث الناس من خلق الله تعالى لا نصيب لهم في الاسلام الثلثون
ان يعلم ان المؤمنين يرون الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه ولا ادراك
في الاخرة ومن انكر الرؤية فهو معتزلي او نجاري الحادي والثلثون
ان يرى كرامة الاولياء حقا ولا ينكر ذلك في انكرها فهو معتزلي الثاني
والثلثون ان يعلم ان الله تعالى يغضب ويرضى ويؤسف بجميع صفات
الله تعالى ويرى ذلك حقا الثالث والثلثون ان يعلم انه ليس من
الخلق احد افضل من الانبياء في قال بان الاولياء افضل من
الانبياء فهو يقتدي مذهب الاباحية الرابع والثلثون ان
يعلم ان المؤمنين افضل من الملائكة في قال ان الملائكة افضل من
المؤمنين فهو معتزلي الخامس والثلثون ان يعلم بان الله تعالى
يميت الشقي سعيدا بفضله ويميت السعيد شقيا بعدله السادس

والثلثون

والثلثون ان يعلم ان عقل الكفار لا يستوي مع عقل الانبياء والمؤمنين
السابع والثلثون ان يعلم ان الله تعالى لم يزل خالقا ورازقا ولم
يتغير من حال الى حال ولا يقول كما يقول المبتدعة انه كان خالقا
حتى خلق الخلق ولا رازقا حتى رزق الخلق الثامن والثلثون
ان يعلم ان الله تعالى قادر له قدرة وعالم وله علم التاسع والثلثون
ان يعلم انه يعذب من يشاء من خلقه من المؤمنين من اهل الكبائر
في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرجهم من النار بعد ما احترقوا
كما جاء في الاخبار في قال ان الكبائر لا يخرجون من النار فهو المعتزلي
الاربعون ان يعلم ان صاحب الكبيرة مع فسقه مؤمن ولا يقول
بان فسقه يخرجه من اسم الايمان ولا يقول له معتزلي بين الكفر
والايمان لان هذا قول المعتزلة الحادي والاربعون ان يعلم ان الله
تعالى فعال لما يشاء ويفعل ما يشاء وهو الخالق الثاني والاربعون
ان يعلم ان كتاب الله تعالى اصلح لعباده مما اختاروا لانفسهم الثالث
والاربعون ان يعلم ان ما هو المكتوب في المصاحف هو قرآن كله
وكذلك ما هو المحفوظ في صدورنا والمقروء بلساننا والمسموع
باذاننا هو قرآن كله ومن قال انه ليس بقرآن وانما هو حكاية القرآن
فهو كمن قال ملعون مخذول الرابع والاربعون ان يعلم ان الايمان

على الحقيقة لا على المجاز الخامس والاربعون ان يعلم ان كان له
خصم في الدنيا ولم يرض عنه يعطى يوم القيمة من حسناته الى خصمه
حتى يرضى ولا يكون ذلك جورا السادس والاربعون ان يعلم
ان الطاعة مع التوفيق مثوبة وان المعصية مع خذلان الله تعالى
مجازية التابع والاربعون ان يعلم ان الاستطاعة مع الفعل في
بان الاستطاعة قبل الفعل فهو معتزلي او كرامي الثامن والاربعون
ان لا يثبت لله تعالى مكانا لانه لا يحتاج الى مكان في قال ان العرش
له مكان فهو كرامي او معتزلي التاسع والاربعون ان يعلم ان الله تعالى
ليس بجسم في قال ان الله تعالى جسم فهو كرامي الخمسون ان يعلم ان
الله تعالى لا يشبه بخلقه في صفة من الصفات فهو بخلاف خلقه
في جميع الصفات في قال انه يشبه بخلقه فهو مشبه الملعون وليس
بمؤمن الحادي والخمسون ان يؤمن بايات المتشابهات مثل قوله
تعالى وجاء ربك وهل ينظرون الا ان يأتيهم الله والاخبار المتشابهة
مثل الخبر النزول واليد وما اشبه ذلك ولا يفسره وينكره ولكن
يؤمن كما جاء في الاخبار عن النبي عليه السلام يوصف بالاعلى
ولا يوصف بالاسفل لان الاسفل ليس من الربوبية والالوهية
في شيء ولا كيفية في الثاني والخمسون ان يعلم ان الله تعالى على العرش

استوى

استوى وفوق العرش بلا كيف ولا تشبيه كما اراد الله تعالى
علو عظمة وربوبية لا علو ارتفاع مكان ومسافة وتذكره
من اعلى ولا على ما يقول الكرامية من ان العرش له مكان لامن
سفل الثالث والخمسون ان لا يقول بان الله تعالى في كل مكان بذاته
كما يقوله الجهمية ولكن يقول ان علم الله تعالى محيط بخلقه حيث
ما كانوا الرابع والخمسون ان يعلم ان ايمان الخمس والميت سواء
الخامس والخمسون ان يعلم ان الشرايع ليست من الايمان والايمان
هو الاقرار باللسان والتصديق بالقلب السادس والخمسون
ان يعلم ان البعث بعد الموت حق حتى من انكره فهو قرمطي
او دهري كافر زنديق السابع والخمسون ان يعلم ان الله تعالى
احدث هذا العالم بعد ان كان معدوما وخلقه لا من شيء
وكذلك جميع الاشياء فمن قال ان هذا العالم قديم فهو غير محدث
فهو دهري زنديق الثامن والخمسون ان يعلم ان الساعة
آتية لا ريب فيها التاسع والخمسون ان يعلم ان العبد لا يكفر
بذنب يرتكبه وان كان اكبر الكبائر في قال ان العبد يكفر بذنب
فهو خارجي الستون ان يعلم الشرايع والاعمال فريضة على
المؤمنين في قال ان المؤمن لا يضره ذنب مع الايمان كما ان

الكفار لا ينفعه طاعته مع الكفر وان الشرايع ليست بفريضة على المؤمنين
فاذا عرف الله فلا يضره بترك العمل فهو مرجئ خلال الحادى
والستون ان يعلم ان امر الله تعالى لا يرتفع عن الخلق لاجل المحبة
فى قال ان الامر يرتفع عنه فهو يقتدى مذهب الاباحة واحد
رفع الثانى والستون ان يعلم ان النبى عليه السلام له خوف يبقى
منه امته كما جاء فى الخبر فمن انكره فهو جهمى الثالث والستون
ان يعلم ان ملك الموت مسلط على قبض روح كل ذى روح
بامر الله تعالى فمن انكر ذلك فهو جهمى الرابع والستون ان يعلم ان
اجل احد لا يتقدم ولا يتأخر وان المقتول خرجت روحه لاجله
وكان قضى الله موته فى ذلك الوقت فمن قال غير ذلك فهو معتزلى
مضل مبتدع الخامس والستون ان يعلم ان على بن ابى طالب كرم
الله وجهه كان فى محاربته مع معاوية وكان الحق فى يده فمن قال
غير ذلك فهو خارجى مضل السادس والستون ان يعلم ان طلحة
والزبير وعايشة قد تابوا عن ذلك ورجعوا الى الحق وعايشة
رضى الله عنها انما جاءت للمصلحة لا للمحاربة السابع والستون
ان يعلم ان ابليس لعنة الله عليه حين كان يعبد الله تعالى مؤمنا
ما دام يعبد وابو بكر وعمر وغيرهما من الصحابة حين كانا يعبدون
الاصنام

الاصنام كانوا كافرين عند الله الثامن والستون ان يعلم ان
اطفال المؤمنين فى الجنة واطفال المشركين اختلفت الاخبار
فيهم فجاء فى الخبر انهم يبتليهم بنار يوم القيمة فجاء فى خبر
انهم فى الجنة وحكمهم فى الدنيا حكم آبائهم وامهاتهم لانهم
يتوارثون ويقبرون فى مقابر الكافرين ولا يصلى عليهم ولا يغسلون
التاسع والستون ان يرى خوف الخاتمة من الله تعالى
السبعون ان يرى صلوة التروايح سنة وحق فمن انكره
فهو رافضى الحادى والسبعون لا يسمى المطبوخ خمرا فمن لم يفرق
بين المطبوخ والخمر يجب عليه التعزير الثانى والسبعون ان يعلم
ان الطبيخ من عصير العنب مالم يذهب ثلثاه فشربه حرام فمن
قال شربه حلال فهو معتزلى الثالث والسبعون ان يرى الوتر
ثلث ركعات بتسليمة واحدة الرابع والسبعون ان يرى اعادت
الوضوء من الحجامة والفصد والقىء وما اشبهها حق الخامس
والسبعون ان يعلم ان الامام اذا لم يكن على الوضوء فعلى القوم
اعادت ذلك الصلوة اذا علموا بذلك السادس والسبعون
ان يرى التيمم فى السفر والحضر اذا لم يجد الماء حقا واذا لم
يقدر على الوضوء فمن قال لا يتيمم فهو ضال مبتدع السابع والسبعون

ان يرى عشل الرجليين بعد نزع الخفين حقا الثامن والسبعون
ان يعلم ان معرفة الله تعالى في قلوب العباد غير مخلوقة فمن قال انها
مخلوقة فهو كافر الثامن والسبعون ان يؤمن باخبار النبي عليه
السلام الف ورد في شان الدجال ويأجوج ومأجوج
وخروج المهدي ودابة الارض وما اشبهها من الاخبار والثمانون
ان يعلم ان اطاعة السلطان حق وان كان جائرا لا ينعزل
حتى ينعزل وان حكمه جائز فيما يوافق الحق والحادي والثمانون
ان يعلم ان كل من استولى على بلدة بالقهر والغلبة ولا يكون
لهم فوه عليهم فانه يصير عليهم سلطانا ما ينفذ عليهم احكامه
وان لم يكن له ولاية الخليفة الثاني والثمانون ان يعلم ان كل من
تابعه المسلمون وولوه امورهم فانه يجوز ان يكون على هذه
الخلافة في اي قبيلة كان ولا يجوز الخليفة الا من قريش لقوله عليه
السلام قريش ولاة الامة ما بقي ولا يقول من الثمانين الثالث
والثمانون ان يصلي مع السراويل فمن قال بان السراويل يحسن بالفرة
والفرط وذلك مذهب الخوارج الرابع والثمانون الرسل كما جاء في
الخبر ان الله تعالى بعث مائة الف واربعة وعشرين الف من الانبياء
الخامس والثمانون ان يعلم ان الله تعالى لا يبعث نبيا بعد نبينا محمد
عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلام الى قيام الساعة وهو خاتم الانبياء والمرسلين
السادس والثمانون ان يعلم ان الانبياء بانفسهم حجج الله تعالى على
خلقه فمن زعم ان نفس النبي لا يكون حجة على خلقه فهو كافر
السابع والثمانون ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بجميع ما انزل الله
تعالى من الكتب وهي مائة واربعة كتب وهي وحي الله تعالى وتنزيله
الثامن والثمانون ان يؤمن بقلبه ويقر بلسانه بان الله تعالى كلم موسى
على الحقيقة بلا مجاز التاسع والثمانون ان لا يشهد على احد
من اهل القبلة انه في الجنة او في النار بعد العشرة الذين سميناهم
من اصحاب النبي عليه السلام التسعون ان يعلم ان التطليقات
الثلث تقع جملة ولا يقول كما يقول الروافض ان التطليقات
الثلث لا تقع جملة الحادي والتسعون ان يعلم ان المطلقة البائن
لا تحل لمن طلقها الا بعد ان تنكح زوجا غيره ويدخل بها ثم طلقها
الزوج وتنقضي عدتها الثاني والتسعون ان يعلم ان العلم
افضل من العقل لان العلم حاجة والعقل آلة العلم فمن قال
بان العقل افضل من العلم فهو معتزلي الثالث والتسعون
ان يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم ير ربه بعينه ليلة المعراج
ولكن راه بقلبه الرابع والتسعون ان يعلم يقينا رجعة على باطل

K. k. 35241

وليس كما يزعم الروافض بأن عليا رجع قبل قيام الساعة
مع اهل بيته ومن كان على هذه الخصال المذكورة
فهو على السنة والجماعة ومن خالفها
فهو المبتدع ضال والله الهادي
الى صراط مستقيم
تم كتاب بعون الله تعالى